



**تضمين المسرح المدرسي لبعض قصص القرآن الكريم
”دراسة ميدانية لأخصائي النشاط المسرحي
في مرحلة التعليم الأساسي“**

إعداد

**د/ أمينة محسن حسن الأكثر
مدرس بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة بنها**

تضمين المسرح المدرسى لبعض قصص القرآن الكريم "دراسة ميدانية لأخصائي النشاط المسرحي في مرحلة التعليم الأساسي"

إعجازو

د/ أمينة محسن حسن الأكشر
مدرس بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

مشكلة الدراسة:

ما أنواع قصص القرآن الكريم التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر
أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى - عينة الدراسة - ؟

أهداف الدراسة:

التأكيد على أهمية القصة القرآنية فى الخطاب المسرحى المدرسى فى استخلاص
العظات والعبر، وكذلك رصد أنواع قصص القرآن الكريم التى تضمنها الخطاب المسرحى
المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى - عينة الدراسة -.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى - المسحى بشقيه الكيفى لتحليل الأبعاد النظرية
لموضوع الدراسة للحصول على بيانات ومعلومات حول تضمين المسرح المدرسى العظة
من بعض قصص القرآن الكريم، بالإضافة إلى الشق الكمي بالإستعانة بالدراسة الميدانية
للتعرف على آراء ومقترحات أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى فى جميع الإدارات
التعليمية بمحافظة القليوبية حيث تم التطبيق فى نهاية شهر أغسطس ٢٠١٦م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

اتضح أن الخطاب المسرحي المدرسي من وجهة نظر أخصائي ومُشرفي المسرح المدرسي - عينة الدراسة - لديه القدرة على تضمين بعض القصص القرآنية بصورة كبيرة والبعض بصورة متوسطة والبعض الآخر بصورة قليلة.

الكلمات المفتاحية :

- تضمين Inclusion
- القصص القرآنية Quranic Stories
- أخصائي النشاط المسرحي Theatrical Activity Specialist
- المسرح المدرسي School Theatre

مقدمة :

القرآن الكريم هو كلام الخالق العليم، وهو دستور الحياة ، فهو يشتمل على أصول العقيدة والشريعة والسلوك والمعاملات والأخلاق والعبادات وعلاقة الإنسان بالكون والحياة، كما يشتمل على الحكم والمواعظ والأحكام والقصص و"العبر لمن عصوا وتركوا أمر ربهم وفيها بيان بما نزل بالأقوياء الذين طغوا في البلاد وذلك لأن القرآن الكريم له تأثير قوى على القلوب لما فيه من طهارة المعنى، وهذه العظات القرآنية من الضروري أن يلزم بها المسلم لكي يقوى إيمانه".^(١) إذ يُعد أسلوب القصة من أساليب التعليم الناجحة التي يقبل عليها الصغار والكبار، بل خير الأساليب لتشويق التلاميذ إلى التعلم، وهي وسيلة للتوضيح والفهم، وعامل تربوي مهم في التحلي بالأخلاق الكريمة. والقصة القرآنية تُحقق أهدافاً متعددة ومُتباينة، وهي تُشكل في مجملها بعض أهداف الرسالة السماوية المُحمدية، كما تُعبر من الناحية الأخرى عن الإعجاز القصصي في القرآن الكريم.

و"يشمل القَصَص القرآنى أربعة أنواع من القَصَص أولهم : قصص الأنبياء والرسل ودعوتهم وعاقبة المؤمنين والمُكذِبين لهم ، كقصة نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام .. إلخ ثانيهم : القَصَص المُتعلقة بحوادث عابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم (المُعجزات) ، كقصة آل الكهف ، وقارون وأصحاب السبب وأصحاب الفيل .. وثالثهم : القَصَص المُتعلقة بالحوادث الواقعة فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كغزوة بدر وأحد والهجرة والإسراء ونحوه" (٢) ورابعهم : القَصَص الرمزي وهو المُتعلق بعالم الحيوان أو الذى يُروى على لسان الطير والحيوان مثل قصة الغراب الذى بعثه الله لبنى آدم ، وقصة بقرة بنى إسرائيل وقصة نملة سليمان وهُدُود سليمان.

وتتعدد الوسائل والأساليب التربوية المرغوب فيها فى نقل الحِكم والمواعظ والعبر الموجودة فى كل سورة بل فى كل آية من القرآن الكريم إلى التلاميذ بأسلوب مُحبب ومشوق إليهم ومن هذه الوسائل الأنشطة المدرسية بوجه عام، وخاصةً الخطاب المسرحي المدرسى.

إذ يُعتبر المسرح المدرسى أحد الوسائل التعليمية والتربوية للتلاميذ منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل وخارج المدرسة. ولا يمكن إغفال دور الخطاب المسرحي المدرسى فى تنشئة أبنائنا وبنات ما نود بثه فى عقولهم وأفئدتهم، حيث لا حواجز تحول دون وصول الأفكار والقيم من خلال الحركة المرئية والمؤثرات المسموعة .

لذلك كانت تلك الدراسة تكملة لسابقتها من الدراسات لتكون هداية للنشء ومنهجاً وأسلوباً لهؤلاء المُخططين للتربية يسرون عليه. وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات السابقة إذ تُعتبر مُنطلقات ومُوجهات للدراسات اللاحقة ومن هذا المُنتطق اهتمت الباحثة بالإطلاع على أكبر قدر ممكن منها، وقد قسمتها الباحثة إلى دراسات تناولت القصص القرآنى ودراسات تناولت المسرح المدرسى ومحاولة ربطه بقَصَص القرآن، وذلك بهدف تكوين إطار معرفى تستند إليه الدراسة الحالية فى توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها.



الدراسات السابقة التي تناولت القصص القرآني :

تعرضت دراسة^(٣) خضر، إيمان عبد المنعم عبد المجيد (٢٠١٥م) والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن القصص القرآني يفي بمتطلبات الفن القصصي.

أما دراسة^(٤) أحمد، أماني المهدي عبدالجواد محمد (٢٠١٤م) والتي هدفت الى استنباط بعض القيم التربوية من بعض القصص الرمزي في القرآن الكريم والاستفادة منها في المؤسسات التربوية وخاصة في مدارس المرحلة الابتدائية وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي.

وجاءت دراسة^(٥) عوجان، وفاء سليمان (٢٠١٤م) بينت وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والمرونة) من خلال القصص القرآني. أي أن استخدام القصص القرآني يسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وجاءت دراسة^(٦) العوضي، حصة يوسف عبد الرحمن (٢٠١٠م) والتي أسفرت نتائجها عن ما يقرب من (٤٠٠ مضمون تربوي وإعلامي) بالقصص القرآني عينة الدراسة والتي يمكن تقديمها بصورة جذابة عبر إعلام هادف للطفل في مراحلها المختلفة، إضافة إلى الكثير من الجوانب التربوية الموجودة للأطفال ضمن قصص القرآن الكريم، والتي يمكن صياغتها في قالب إعلامي للأطفال.

أما دراسة^(٧) الشاعر، نجاح خالد محمد (٢٠٠٩م) بينت النتائج فاعلية استخدام القصص القرآنية في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الإعدادي .

واستندت نتائج دراسة^(٨) عبد اللطيف ، سمية محمد خيرت سعد (٢٠٠٩م) على وجود أثر لبرنامج القصص القرآني على كل من التذكر، وفهم للمفردات اللغوية من الجوانب العقلية والمعرفية، والقيم الدينية من الجوانب الروحية عند طفل ما قبل المدرسة وذلك عند مستويات الدلالة الإحصائية المتعارف عليها ٠.٠١ ، ٠.٠٥ .

أما دراسة^(٩) الأهل، سميح عبده سعيد (٢٠٠٩م) كان من ضمن نتائجها تفوق المجموعتين التجريبيتين (ذكور - إناث) واللتين درستا باستخدام أسلوب القصص القرآني في تنمية التفكير الاستدلالي على المجموعتين الضابطين (ذكور - إناث) واللتين درستا بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي.

ودراسة^(١٠) الصادق ، زهراء أحمد عثمان (٢٠٠٩م) من أهم نتائجها أن القرآن الكريم مصدر للقيم السامية بصفة عامة والقصص القرآني بصفة خاصة.

أما دراسة^(١١) فهمي، إحسان عبد الرحيم (١٩٩٩م) من أهم ما توصلت إليها هو الإهتمام بتقديم القصص للطفل الكفيف مع مراعاة استخدام مؤثرات حسية ولمسية وسمعية متعددة مصاحبة لسرد القصة التي ساهمت في تنمية مهارات الإستماع والقراءة الصامتة .

الدراسات السابقة التي تناولت المسرح المدرسي :

تناولت الدراسات المسرح المدرسي من رؤى مختلفة، منها دراسة^(١٢) بهجت ، ياسمين عدنان (٢٠١٢م) ومن أهم ما توصلت إليها الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية التي تدرت على محتوى البرنامج التدريبي المصمم على مبادئ وأسس التصميم التعليمي على اختبار الأداء المهاري البعدي لمهارات الإخراج للمسرح المدرسي .

وجاءت دراسة^(١٣) فرج ، خالد عبد المحسن (٢٠١٢م) من أهم نتائجها أن النشاط المسرحي المدرسي يبدأ بالتضاؤل والأفول بالمرحلة الثانوية نتيجة لزيادة حجم المواد التعليمية ، وتركيز التلاميذ على الدراسة والتحصيل العلمي دون الانشغال بأمور من شأنها التأثير على النسب والدرجات العلمية العالية المطلوبة بالجامعات والكليات العلمية.

أما دراسة^(١٤) (٢٠١٣) Dan Grabowski بعنوان: "الهوية والمعرفة والمشاركة : مسرح الصحة للأطفال" جاء الهدف الرئيسي منها هو مبادرة لاستكشاف ما إذا كان مسرح الصحة ذات صلة بالمعرفة الصحية للأطفال وذلك لاكتساب المعرفة

والمشاركة وتنمية الهوية. وقد استندت هذه الدراسة إلى خمسة عروض لمسرح الصحة مع ٩٨ طفلاً، مع التركيز على إجراء ٢٢ مقابلة فردية مع المعلمين والآباء والأمهات. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود تفاوت في قدرات الأطفال للمشاركة أثرت على اكتساب المعرفة الصحية وتنمية الهوية.

أما دراسة^(١٥) (*Kathry Dawson & Others* (٢٠١١) بعنوان: "تطبيق دراما المدارس : لتغيير المعلم كنموذج لتنمية مهنية لمسرح تطبيقي " بينت أن تطبيق دراما ومسرح للمدارس هو برنامج تنمية مهنية في الفصول الدراسية من خلال استخدام أساليب تعليمية على أساس الدراما (مثل الألعاب التفاعلية، والارتجال، ولعب الدور) في التعليم الابتدائي والثانوي. ونتيجة لذلك أصبحت أدوار المعلم والمتعلم في الفصول الدراسية أكثر مرونة أثناء التدريس القائم على الدراما.

و دراسة^(١٦) (*Kathleen Gallagher* (٢٠١٠) بعنوان: "المسرح التطبيقي في صميم الإصلاح التربوي : تحليل الأثر والاستدامة" أجريت بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ من "اتحاد أونتااريو المعلمين الإبتدائية" أفادت في تقييم أثر المسرح والدراما على الفقر والتعليم الذي شجع المربين على التصدي لتحديات التخفيف من آثار الفقر في مدارسهم وتقديم تقريراً بشأن الدور الذي يؤديه المسرح التطبيقي الذي ساهم بدوره في إحداث تغيير وأثر إيجابي في العلاقات التربوية، وتعميق الفهم للقضايا الاجتماعية، وعامل حافز في فتح الحوار بين المعلمين والطلاب، واستكشاف مفاهيم جديدة للتعليم والتعلم في المجتمعات التي تواجه تحديات اقتصادية .

وجاءت دراسة^(١٧) *يوسف، زينب علي محمد علي* (٢٠٠٥م) هدفت إلى الكشف عن القيم السياسية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة لأطفال مرحلة التعليم الأساسي ومدى مناسبتها لهم.

ودراسة^(١٨) عبد الدايم، انتصار فيض السيد (٢٠٠٤م) هدفت إلى التعرف على فعالية النشاط التمثيلي (المسرحية) في تدريس مهارات التعبير الشفوي لدى مجموعة البحث.

ودراسة^(١٩) عطوة، أحمد محمد سكران (٢٠٠١م) توصلت إلى قلة الاهتمام بالجانب التشكيلي في العروض المسرحية التي تقدم من خلال برنامج النشاط المسرحي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت القصص القرآني:

تم تناول تسع دراسات عربية ذات الارتباط الوثيق بمجال الدراسة الحالية ، ويتضح من خلال العرض السابق أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات من خلال ما يلي:

- محور الاهتمام : اهتمت الدراسات التي تناولت القصص القرآني بالتعرض للقيم التربوية ومهارات التفكير الإبداعي والاستدلالى وبعض جوانب شخصية الطفل والمهارات اللغوية لدى التلاميذ المكفوفين.
- محور الأدوات : استخدمت دراسة حصة يوسف أداة تحليل المضمون، بينما اعتمدت دراسة (سمية محمد خيرت) على مقياس التذكر، مقياس فهم المفردات اللغوية، مقياس القيم الدينية (إعداد الباحثة)، واستمارة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسرة الطفل (إعداد الباحثة) واختبار رسم الرجل جودانف - هاريس، كما اعتمدت دراسة سميح عبده سعيد على إعداد اختبار التفكير الاستدلالي، بينما استخدمت دراسة (زهراء أحمد عثمان) أداة الاستبيان، ودراسة (وفاء سليمان) استخدمت إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل الدراسة، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة.

- **المنهج** : استخدمت دراسة (سمية محمد خيرت، وفاء سليمان) المنهج التجريبي، بينما استخدمت دراسة (سميح عبده سعيد، إحسان عبد الرحيم) المنهج شبه التجريبي، فى حين استخدمت دراسة (زهراء أحمد عثمان) المنهج الوصفى التحليلى والاستنباطى ، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحى.

التعليق على الدراسات السابقة التى تناولت المسرح المدرسى :

تم تناول خمسة دراسات عربية وثلاثة دراسات أجنبية ذات الارتباط الوثيق بمجال الدراسة الحالية ، ويتضح من خلال العرض السابق أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات من خلال ما يلى:

- **محور الاهتمام** : اهتمت الدراسات بالتعرض للمسرح المدرسى وربطه .
- **محور الأدوات** : قامت دراسة (ياسمين عدنان) ببناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاخراج المسرحي المدرسى على وفق نموذج كوفمن/١٩٧٠ او قياس فاعلية البرنامج التدريبي من خلال تطبيقه على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الفنية، واستخدمت دراسة Dan Grabowski أسلوب المقابلة الفردية مع المعلمين والآباء، كما اعتمدت دراسة Kathryn Dawson & Others على الأساليب التعليمية (الألعاب التفاعلية والارتجال ولعب الدور) ، ودراسة (زينب على محمد) استخدمت أداة تحليل المضمون، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الإستبانة.
- **المنهج** : استخدمت دراسة (ياسمين عدنان، Kathleen Gallagher) المنهج التجريبي ، فى حين استخدمت دراسة (زينب على) المنهج الوصفى التحليلى ، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحى.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى كيفية تحديد مشكلة البحث، وأهدافه، ومنهجه المناسب، ووضع تساؤلات الدراسة، والاستعانة بها فى التأصيل النظرى للدراسة الحالية.

الدراسة الاستطلاعية : قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية Pre-Test على عينة من أخصائي ومُشرفي المسرح المدرسى ببعض الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم ضمن مسابقات أعياد الطفولة ومسرحة المناهج والفنون المسرحية ، وذلك للتعرف على آرائهم حول وجود بعض المؤشرات حول تضمين المسرح المدرسى لبعض قصص القرآن الكريم ، وقد لاحظت الباحثة من حضورها لتلك المسابقات أن هناك بعض تلك المؤشرات بما يتناسب مع أهداف الدراسة والتي شجعت الباحثة على إجراء الدراسة الميدانية.

وسار البحث وفقاً للخطوات الآتية:

الإطار النظري : وفي هذا الصدد قسّمت الباحثة بحثها إلى عدة محاور:

• المحور الأول : وتمثلت في الأطر النظرية الآتية:

أولاً : استلهام القصص القرآني في المسرح .

ثانياً : الخطاب المسرحي المدرسى ودوره في سرد القصة القرآنية.

ثالثاً : الإطار المنهجي للدراسة .

• المحور الثاني : الدراسة الميدانية وعرض لنتائجها.

المحور الأول : أولاً: استلهام القصص القرآني في المسرح .

إنّ المصادر الدينية وخاصة القرآن الكريم تُعدّ منبعاً ثرياً من منابع الإلهام الأدبي. واستدعاء القصص القرآنية ومضامينها في أي عمل أدبي مسرحي بمعنى استحضار الشخصيات، والأحداث، والمراحل التاريخية، واسترجاعها في الوقت الحالي يُعطي غنى وأصالة وشمولاً لأي عمل مسرحي، وذلك بسبب أن القرآن الكريم يُعدّ من مصادر الإبداع والتعبير بالشخصية القرآنية وتوظيفها . وبما أن الثراث الديني هو أقرب إلي الذاكرة فقد أقبل الأدباء إلي استلهام هذا الموروث سواء كان شعراً أم نثراً أم مسرحاً إلخ ، ومن ثمّ لم يكن عجباً أن يحفل القرآن الكريم بألوانٍ متعدّدة من القصص كنموذج صادقٍ لما

يجب أن تكون عليه القصّة لتصوّر العظة والعبرة فيها ، حيث حوت آيات القرآن الكريم الكثير من الصّور القصصيّة الرّائعة والمواقف الخالدة، التي جسدت الصراع بين الحق والباطل، وقد وجد العديد من الكتاب المسرحيين في القصص القرآني كنزاً ثميناً ومنهلاً عذباً نهلوا من جمال لفظه وروعة قصصه؛ رغبة منهم في تقديم النموذج والمثل الأعلى الذي يجب أن يقتفي أثره الإنسان المعاصر، ونتوقف عبر هذه السطور مع استلهم الكاتب المصري "توفيق الحكيم" وغيره من الأدباء المضامين القرآنية ؛ لنلمس عن قُرب كيف استلهم هؤلاء الأدباء القصص القرآني . أولاً : ففي «مسرحية أهل الكهف» ومدى نجاحه في استلهم قصة أهل (آل) الكهف القرآنية وإلقاء الضوء على مدى التطابق أو التناقض بين قصة أهل الكهف القرآنية والمسرحية كي يوضح لنا أنّ مسرحية أهل الكهف تأخذ مادتها الإبداعية من القرآن الكريم وهكذا يُعتبر القرآن الكريم وخاصة سورة الكهف المصدر الذي استند إليه الكاتب مع تحويله فنياً وروائياً للاستخدام المعاصر ، وثانياً : «مسرحية سليمان الحكيم» استدعى فيها قصة سيدنا سليمان استدعاءً رائعاً واستخدمها استخداماً بارعاً في خدمة أفكاره و أغراضه الحديثة . وفي النهاية نؤكد أن استلهم كتاب المسرح للقصص القرآني، كلّها نهلت من هذا الرّافد العظيم القرآن الكريم، الذي هو صانع التّراث ومصدر مجدّ الأمتة الأكبر.

ثانياً : الخطاب المسرحي المدرسي ودوره في سرد القصة القرآنية.

يشتمل القرآن الكريم على هدى يغطي جميع مجالات الحياة ، واستلهم هذا الهدى يُمثل الحل الأمثل لمشكلات البشرية بكاملها في كل زمان ومكان. إذ يُرسخ القرآن الكريم قيماً سامية على أساسها يمكن بناء الإنسان بما يتوافق مع طبيعته البشرية وبناء المجتمع بما يُحقق له التقدم والازدهار.

وما يُستمد من القرآن الكريم يشمل قصص الأنبياء (آدم- نوح- سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - صالح- ابراهيم - اسماعيل- هود .. إلخ)، وقصص الغزوات، وقصص أخرى متعلقة بالشعوب السابقة على الإسلام (كأهل الكهف ويأجوج ومأجوج وأصحاب الأخدود وأصحاب الفيل..)، والقصص الرمزي الذي يُروى على لسان الحيوان والطيور كل

ذلك لإستخراج بعض العظات التى وُردت فى السور القرآنية التى تعرضت للقصص القرآنى إذ نجد فيها أعظم اهتمام بتنشئة الطفل وتربيته تربية صالحة فعن طريق تلك القصص يتعلم التلميذ العظة والعبرة.

" فلقد اشتمل القرآن الكريم على أحسن القصص التى تتضمن تنمية خيال القارىء ، والتى تحمل العبر والقدوة، وتوجه نفوس الأطفال إلى كمال القيم الأخلاقية والسلوكية، والتى توضح جزاء حسن الاتباع والتطبيق لأوامر الله سبحانه وتعالى ، كما تبين عاقبة الضياع والإهمال والتفريط فى حقوق الله عز وجل ، وحقوق الناس أيضاً". (٢٠)

وعلى سبيل المثال لا الحصر "فى القرآن سورة يوسف التى تحدثت بإسهاب عما كان من حقد أخوته عليه هو وأخيه، وثمة قصص قرآنى آخر نجد أنه يجتذب إليه الطفل وهو ذلك الذى يكون للحيوان دور بارز فيه فنجد قصة الطيور الأربعة التى أمر ابراهيم - عليه السلام- بتقطيعها إلى أجزاء لتفرق على الجبال ثم أمر بأن يدعوها إليه ، لتأتيه تسعى، ليستبين له كيف أن الله قادر على أن يحي الموتى . ولعله من غير المحتاج إليه أن نتوقف عند قصة سليمان، وقصة الهدد الذى جاءه من سبأ فى بلاد اليمن " بنبأ يقين" ، فكان ذلك سلطاناً مبيناً حال دون أن يذبحه نبي الله سليمان ويصبح الهدد سفير النبي سليمان إلى بلقيس ملكة اليمن". (٢١) وفى خاتمة سورة يوسف، جاءت الإشارة الموجزة إلى الأنبياء ونهاية موافقهم مع أقوامهم، ثم قال الحق سبحانه: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [يوسف: ١١١]. وحينما جاءت الإشارة إلى أصحاب السبب من بني إسرائيل وما عوقبوا به، وذلك فى قول الحق تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الذِّينَ اتَّعَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ [البقرة: ٦٥]. قال الله بعد ذلك ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٦٦].

وفى قصة نوح مع ابنه الذى رفض الركوب فى السفينة وأصر على الاعتزال يُنادي نوح - عليه السلام - ربه مُنجياً وداعياً أن ينقذ ابنه وألا يكون مع الهالكين. بيد أن الله

تعالى - وله الحكمة البالغة وبيده الهدى والضلال - ينصح نوحًا بأن يكف عن ذلك وألا يتمادى في سؤال ما ليس له به علم ثم يقول سبحانه: ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ [هود: ٤٦].

فالقصة القرآنية تتميز بطريقته الخاصة، ونظام بنائه المتميز، إنه لا يهتم بالتفصيلات الدقيقة لأحداث القصة، ولا يهتم بتعيين أسماء أشخاصها. فكل ما يعنيه أن يخلص المرء من خلال تتبعه لخيط القصة الرئيسية إلى العظة والعبرة، أن تتكون لديه الرغبة في أن يبتعد عن الشر الذي أودى بأصحابه، وأن يحرص على فعل الخير ليكون من المفلحين. (٢٢)

والخطاب المسرحي المدرسي كأحد الأنشطة الإعلامية الهامة في المدرسة له أكبر الأثر في المساهمة في مساعدة التلاميذ على ترسيخ السلوكيات التربوية الإيجابية المرغوبة والقرب منها، وتقديم الوسائل لتغيير السلوكيات السلبية بطريقة غير مباشرة والابتعاد عنها من خلال الحكيم والعبر والعظات الصالحة للأطفال التي تحدث عنها الإعجاز القصصي في القرآن الكريم سواء المتعلق بقصص الأنبياء أو قصص الغزوات أو قصص الطير والحيوان، أو قصص الخير والشر والطمع والجشع وعقابهم في الدنيا والآخرة التي حكاها القرآن ليتعظوا ويعتبروا من معانيها "لأن المسرح هو أبو الفنون، و يجمع بين الأدب والتمثيل والتصوير والموسيقى والغناء، ولأنه شكل راق من أشكال اللعب، و المسرح بطبيعته فن طفولي، و الطفل بطبيعته فنان مسرحي". (٢٣)

فوائد ذكر القصص في القرآن :

١. جمعت ذكر الأنبياء، والصالحين، والملائكة، والشياطين، والأنعام، وسير الملوك، والتجار، والعلماء، والرجال، والنساء، وحيلهن، وذكر التوحيد، والفقهاء، وتعبير الرؤيا، والسياسة، والمعاشرة، وتدبير المعيش، والصبر على الأذى، والحلم والعز، والحكم، إلى غير ذلك من العجائب.

٢. لا يراد بها سرد تاريخ الأمم أو الأشخاص، وإنما هي عبرة للناس.

٣. ليست مُخترعة ، بدليل وجود أمثالها بين الناس، قبل نزوله.
٤. جميعها مملوءة بالحكم.
٥. آيات بيّنة على صدق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ونذر عظيمة مما فيها من بيان سنن الله تعالى في الأمم، وعاقبة أمرهم مع الرسل.
٦. تُبين سنن الله في خلقه مع الأقوام الذين كذبوا الرسل وكان عاقبة أمرهم الدمار.
٧. بيان أصول الدين المشتركة بين جميع الأنبياء من الإيمان بالله وتوحيده وعلمه وحكمته وعدله ورحمته والإيمان بالبعث والجزاء.
٨. بيان سنن الله في طباع البشر وما في خلقه للعالم من الحكمة.
٩. نصائح الأنبياء ومواعظهم الخاصة بكل قوم بحسب حالهم كقوم نوح في غوايتهم وغرورهم، وقوم فرعون وملئه في ثروتهم ، وقوم عاد في قوتهم وبطشهم، وقوم لوط في فحشهم. (٢٤)

ثالثاً: الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بالإطلاع على الدراسات السابقة ، وما أكدت عليه من ندرة في الدراسات التي تناولت المسرح المدرسى كأحد الأنشطة التربوية الفعالة التي يمكن توظيفها في تقديم قصص القرآن الكريم، ومن خلال إدراك الباحثة لدور الخطاب المسرحي المدرسى في المساهمة في تقديم النماذج الإيجابية ، والقدوة الحسنة التي يحتذيها الطفل... إلخ، وبالنظر إلى القصص القرآني نجدها تتضمن تلك الأمور الهامة للطفل وما تحمله من مؤشرات للعبر والحكم. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي :

هل يتضمن الخطاب المسرحي المدرسى بعض قصص القرآن الكريم؟

تساؤلات الدراسة : تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- (١) ما العظة فى الخطاب المسرحى المدرسى المتضمن لقصص القرآن الكريم ؟
- (٢) ما أنواع قصص القرآن الكريم التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى - عينة الدراسة - ؟
- (٣) ما بعض قصص الأنبياء والرسل التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى - عينة الدراسة - ؟
- (٤) ما بعض القصص المتعلقة بالمعجزات والأقوام السابقة التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى - عينة الدراسة - ؟
- (٥) ما بعض القصص الرمزية التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى - عينة الدراسة - ؟
- (٦) ما نوعية المعلومات التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى الذى تضمن قصص القرآن الكريم وملاءمتها للمرحلة العمرية المختلفة للتلاميذ؟
- أهمية الدراسة :** تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي :-

- (١) تكمن أهمية الدراسة الحالية فى موضوع القصص القرآنى نفسه على اعتبار أنه من الموضوعات الهامة الموجهة للطفل لتضمينه العظة التى تسعى إلى تربية أبناءنا.
- (٢) تكمن أهمية الدراسة بارتباطها بالقدوة والمثل الأعلى من أجل تنمية القيم الخلقية الرفيعة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى إذ يُركز المعلمون على استخدام أساليب الترغيب والموعظة وضرب الأمثال فى التدريس.
- (٣) القصة القرآنية تنفرد بخصائص لا توجد فى أي نوع آخر من القصص بأنها هادفة وبناءة بما تحتويه من نماذج سوية وأشخاص ذوى قيم رفيعة تُثمى الفضيلة لدى الناشئة.
- (٤) تُركز على إحياء نشاط هام من الأنشطة التربوية ، حيث أهمل الدور الحيوى للأنشطة التربوية ومنها النشاط المسرحى.

(٥) تتناول موضوعًا يرتبط بقطاع بشرى هام وهم أخصائيو ومشرفو المسرح المدرسى فى مرحلة التعليم الأساسى.

(٦) تكتسب الدراسة أهميتها من أن أسلوب القَصص القرآنى يُعد من الفنون الأدبية المُحبة إلى نفوس الصغار ؛ لما فيه من حُسن الصياغة وروعة الأداء، وجمال العرض لأنه يستمتع بها قارئًا أو مُستمعًا أو مُشاهدًا لأحداثها التى تُمثل أمامه .

أهداف الدراسة : يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلى:-

(١) التأكيد على الأهمية التربوية للقصة القرآنية فى الخطاب المسرحى المدرسى فى استخلاص العظات والعبر .

(٢) رصد أنواع قصص القرآن الكريم التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى -عينة الدراسة-.

(٣) التعرف على بعض قصص الأنبياء والرسل التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى -عينة الدراسة-.

(٤) التعرف على بعض القصص المتعلقة بالمعجزات والأقوام السابقة التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى -عينة الدراسة-.

(٥) التعرف على بعض القصص الرمزية التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى -عينة الدراسة-.

(٦) تحديد نوعية المعلومات التى تضمنها الخطاب المسرحى المدرسى الذى تضمن لقصص القرآن الكريم وملاءمتها للمرحلة العمرية المختلفة للتلاميذ.

(٧) استخدام قصص القرآن الكريم بما تحتويه من نماذج سوية وأشخاص ذوى قيم رفيعة فى تنمية قيم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.

نوع ومنهج الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، واستخدمت المنهج الوصفي- المسحي بشقيه الكيفي لتحليل الأبعاد النظرية لموضوع الدراسة للحصول على بيانات ومعلومات حول تضمين المسرح المدرسي لبعض قصص القرآن الكريم، بالإضافة إلى الشق الكمي بالإستعانة بالدراسة الميدانية للتعرف على آراء ومقترحات أخصائيي ومُشرفي المسرح المدرسي.

حدود الدراسة : إن معرفة هذه الحدود يُفيد عند تعميم النتائج ، وتم تطبيق الدراسة على جميع الإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية في نهاية شهر أغسطس ٢٠١٦م.

عينة الدراسة : تمثل مُجتمع الدراسة الميدانية في جميع (أخصائيي ومُشرفي) النشاط المدرسي ممن يعملون في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بالحلقتين الأولى والثانية بجميع الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة القليوبية ، وتمثلت عينة (أخصائي ومُشرفي) النشاط المسرحي في (٢٣٠) فردًا من الجملة العامة (٢٥) تم اختيارهم عشوائيًا بحيث تكون مُمثلة لمجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة : استمارة الاستقصاء Questionnaire

تمثلت أدوات الدراسة في تطبيق استبيان موجه إلى السادة أخصائي ومُشرفي النشاط المسرحي. وقامت بإجراء دراسة استطلاعية لمجتمع البحث بعد اختيار عينة عشوائية من أخصائيي ومُشرفي المسرح المدرسي من المجتمع الأصلي للدراسة، بعد صياغة الصورة المبدئية للاستبيان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وبناء على نتائج تلك الدراسة وملاحظات الخبراء والمُتخصصين في مجال المسرح والتربية أُجريت بعض التعديلات الطفيفة على الاستمارة بعد عرض هذه الصورة المبدئية عليهم وأصبحت صالحة للتطبيق ، وتُبرر الباحثة اختيارها لهذه الأداة هي إمكانية الحصول على بيانات عدد كبير من الأفراد في أقل وقت ممكن إضافة إلى أنه سهل تحليل نتائجها كميًا وإحصائيًا . وللتحقق من ثبات الاستمارة ، تم إعادة تطبيقها مرة ثانية على العينة الاستطلاعية بعد

أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين الإجابات الكمية وحساب نسبة الاتفاق بين الإجابات المفتوحة ، وبلغ معامل الثبات (٨٩) وهي تُعتبر نسبة عالية من الثبات تدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق.

مُصطلحات الدراسة :

* تضمين Inclusion في معجم المعاني الجامع هي "مصدر ضَمَّنَ ، التَّضْمِينُ (عند علماء العربية) : إِيقَاعُ لَفْظٍ مَوْقِعَ غَيْرِهِ وَمَعَامَلْتَهُ وَمَعَامَلْتَهُ ، لِتَضْمِنَهُ مَعْنَاهُ وَاشْتِمَالِهِ عَلَيْهِ . وَتَضْمَنَ الْوَعَاءُ الشَّيْءَ : ضَمِنَهُ ؛ احْتَوَاهُ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ" . (٢٦)

* القصة الدينية Religious Story هي " كل ما يُستمد من القرآن الكريم والسنة وسيرة النبي - صلى الله عليه وسلم- والصحابة والتابعين، والفتوح الإسلامية وقيام الدولة الإسلامية" . (٢٧)

* القَصَصُ الْقُرْآنِيُّ Quranic Stories تُعرِّفه الباحثة بأنه " أسلوب تربوي من أساليب التوجيه مُستمد من القرآن أو القَصَص التي أخبر بها الله في القرآن عن قصص الأنبياء والرسل التي ذكرها القرآن بالتفصيل، وقصص المُعجزات والغزوات التي وقعت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم إضافة إلى القَصَص الرمزي (التمثيلي) المتعلقة بعالم الحيوان الذي يُروى على لسان الحيوان والطيور، وحكى عنهم ما كانوا عليه، ولا يُراد بها سرد تاريخ الأمم أو الأشخاص، وإنما هي عبرة للناس تبرز القدوة الحسنة وجميعها مملوءة بالحكم".

* المسرح المدرسي School Theatre تُعرِّفه الباحثة بأنه "النشاط الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية) لتحقيق الأهداف العامة والخاصة والتي تستهدف الجوانب الفكرية، والوجدانية، والحسية الحركية. ويشرف على هذا النشاط الأخصائي المسرحي أثناء المناسبات الرسمية (الأعياد الدينية والوطنية) وغير الرسمية (فترة نهاية السنة الدراسية لتوزيع الجوائز وإعلان النتائج).

* أخصائى النشاط المسرحى **Theatrical Activity Specialist** هو "المُشرف المتفرغ القائم بنشاط المسرح المدرسى داخل المدرسة".

المحور الثانى : الدراسة الميدانية وعرض لنتائجها .

يهدف هذا المحور إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية التى تناولت فيها الباحثة استبانة أخصائى ومشرفى النشاط المسرحى المدرسى بالتحليل، وهذا التحليل يُبلور فى نهاية الأمر وجهة نظر عينة الأخصائيين والمشرفين ، وقد جاءت مفردات الاستبانة لتحقيق أهداف البحث. وفيما يلى عرض لأهم هذه النتائج للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أسفر هذا التحليل عما يلى :

البعد الأول : يهدف إلى التعرف على القصص القرآنية التى يتضمنها الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى- عينة الدراسة- والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

من حيث التضمين							البيان القصص القرآنى	الإجمالى		م
الوزن النسبى	قليلة		متوسطة		كبيرة			%	العدد	
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٢٣٠	

١- قصص الأنبياء والرسل :							
273.92	٢.١٧	٥	٢١.٧٤	٥٠	٧٦.٠٩	١٧٥	- محمد صلى الله عليه وسلم .
260.89	٨.٧٠	٢٠	٢١.٧٤	٥٠	٦٩.٥٧	١٦٠	- سليمان عليه السلام.
251.31	١٥.٦٥	٣٦	١٧.٣٩	٤٠	٦٦.٩٦	١٥٤	- يوسف عليه السلام.
255.65	٩.١٣	٢١	٢٦.٠٩	٦٠	٦٤.٧٨	١٤٩	- آدم عليه السلام.
234.76	١٧.٣٩	٤٠	٣٠.٤٣	٧٠	٥٢.١٧	١٢٠	- نوح عليه السلام.
265.22	-	-	٣٤.٧٨	٨٠	٦٥.٢٢	١٥٠	- أخرى تُذكر .
٢- قصص المُعجزات :							
273.91	٤.٣٥	١٠	١٧.٣٩	٤٠	٧٨.٢٦	١٨٠	- معجزة الغار.
248.7	١٩.١٣	٤٤	١٣.٠٤	٣٠	٦٧.٨٣	١٥٦	- معجزة قارون.
249.57	١٠	٢٣	٣٠.٤٣	٧٠	٥٩.٥٧	١٣٧	- معجزة آل الكهف .
273.91	-	-	٢٦.٠٩	٦٠	٧٣.٩١	١٧٠	- معجزات أخرى.
٣- قصص متعلقة بحوادث واقعة في زمن الرسول :							
261.3	١١.٧٤	٢٧	١٥.٢٢	٣٥	٧٣.٠٤	١٦٨	- الهجرة المباركة.
256.09	٩.١٣	٢١	٢٥.٦٥	٥٩	٦٥.٢٢	١٥٠	- الإسراء والمعراج.
244.37	١٣.٤٨	٣١	٢٨.٧٠	٦٦	٥٧.٨٣	١٣٣	- يوم بدر.
240	١٢.٦١	٢٩	٣٤.٧٨	٨٠	٥٢.٦١	١٢١	- يوم أحد.
٢٤٣.٠٤	-	-	٥٦.٩٦	131	٤٣.٠٤	99	- أخرى تُذكر .

من حيث التضمين				البيان	الإجمالي		م
الوزن	قليلة	متوسطة	كبيرة		%	العدد	

النسبي	%	ك	%	ك	%	ك	القصة القرآني	١٠٠	٢٣٠
							٤- قصص مُتعلّقة بالنساء المسلّمات :		
٢٧١.٧٤	٦.٥٢	١٥	١٥.٢٢	٣٥	٧٨.٢٦	١٨٠			
٢٦٨.٦٩	٥.٢٢	١٢	٢٠.٨٧	٤٨	٧٣.٩١	١٧٠	- خديجة بنت خويلد.		
٢٣٤.٧٦	١٧.٣٩	٤٠	٣٠.٤٣	٧٠	٥٢.١٧	١٢٠	- عائشة بنت أبي بكر.		
							- قصص أخرى.		
							٥- القصص الرمزي المُتعلّقة بعالم الحيوان الذي يُروى على لسان الحيوان والطيور :		
٢٧١.٧٤	٦.٥٢	١٥	١٥.٢٢	٣٥	٧٨.٢٦	١٨٠			
٢٣٠.٤٣	٢١.٧٤	٥٠	٢٦.٠٩	٦٠	٥٢.١٧	١٢٠	- فيل أبرهة.		
٢١٦.٥٢	٢٢.٦١	٥٢	٣٨.٢٦	٨٨	٣٩.١٣	٩٠	- غراب قابيل وهابيل.		
٢٠٣.٥	٢٤.٣٥	٥٦	٤٧.٨٣	١١٠	٢٧.٨٣	٦٤	- هُدهد سليمان.		
٢٦٩.١٣	-	-	٣٠.٨٧	٧١	٦٩.١٣	١٥٩	- ذئب يوسف.		
							- أخرى تُذكر.		

ملحوظة: في المعالجة الإحصائية للأسئلة المتعددة الإجابات ويتم الإجابة عنها بتقييم هذه الإجابات بإعطائها درجة (٣) للإجابة القوية، (٢) للإجابة المتوسطة، (١) للإجابة الضعيفة في الاستبيان المقدم لأخصائي ومشرقي النشاط المسرحي المدرسي، تم تحديد قوة المفردات على النحو التالي:

- أعلى وزن نسبي حصلت عليه مفردة = ٢٧٣.٩٢

- أقل وزن نسبي حصلت عليه مفردة = ٢٠٣.٥

- المدى الكلي = ٢٧٣.٩٢ - ٢٠٣.٥ = ٧٠.٤٢

فرق المدى = المدى الكلي ÷ ٣ = ٧٠.٤٢ ÷ ٣ = ٢٣.٤٧

وقد تم تصنيف المفردات فى ضوء وزنها النسبى إلى ثلاثة مراتب هى:

$$\text{مفردات المرتبة الأولى} = 273.92 - 23.47 = 250.45$$

: مفردات المرتبة الأولى تنحصر بين (273.92 - 250.45) وزن نسبى.

$$\text{مفردات المرتبة الثانية} = 249.07 - 23.47 = 226.1$$

: مفردات المرتبة الثانية تنحصر بين (226.1 - 250.45) وزن نسبى.

$$\text{مفردات المرتبة الثالثة} = 216.02 - 23.47 = 193.05$$

: مفردات المرتبة الثالثة تنحصر بين (216.02 - 203.5) وزن نسبى.

ومن خلال تحليل بيانات الجدول رقم (1) يتضح أن الخطاب المسرحى المدرسى من وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى-عينة الدراسة- لديه القدرة على تضمين بعض القصص القرآنية بصورة كبيرة والبعض بصورة متوسطة والبعض الآخر بصورة قليلة ويتضح ذلك من خلال الآتى:

1- قصص الأنبياء والرسل :

من الجدول السابق وفى ضوء الأوزان النسبية التى حصلت عليها المفردات اتضح أن الخطاب المسرحى المدرسى لديه القدرة على تضمين بعض قصص الأنبياء والرسل بصورة قوية وهى على الترتيب محمد (صلى الله عليه وسلم) بوزن نسبى مقداره (273.92)، وأخرى تُذكر بوزن نسبى مقداره (265.22) وهذه القصص أضافها أخصائى ومشرفى النشاط فتمثلها قصة ابراهيم عليه السلام وزواجه من هاجر، واسماعيل عليه السلام، وموسى وعيسى عليهما السلام ، وجاءت قصة سُليمان عليه السلام بوزن نسبى مقداره (260.89)، وآدم عليه السلام بوزن نسبى مقداره (255.65)، ويوسف عليه السلام بوزن نسبى مقداره (251.31) وزن نسبى. أما بالنسبة لقصص الأنبياء والرسل التى اتضح أن الخطاب المسرحى المدرسى لديه القدرة على تضمينها نسبياً أو بصورة متوسطة فتمثلها قصة نوح عليه السلام بوزن نسبى مقداره (234.76) وزن نسبى.

٢- قصص المعجزات:

من الجدول السابق وفي ضوء الأوزان النسبية التي حصلت عليها المفردات اتضح أن الخطاب المسرحي المدرسي لديه القدرة على تضمين بعض قصص المعجزات بصورة قوية ويوزن نسبي واحد هي معجزة الغار، ومعجزات أخرى بوزن نسبي مقداره (٢٧٣.٩١) وهذه المعجزات أضافها أخصائي ومشرفى النشاط فتمثلها معجزات الهدد، والناقة، والبقرة، والسفينة. أما بالنسبة لقصص المعجزات التي اتضح أن الخطاب المسرحي المدرسي لديه القدرة على تضمينها نسبياً أو بصورة متوسطة وهي على الترتيب معجزة آل الكهف بوزن نسبي مقداره (٢٤٩.٥٧) ومعجزة قارون بوزن نسبي مقداره (٢٤٨.٧).

٣- قصص متعلقة بحوادث واقعة في زمن الرسول :

من الجدول السابق وفي ضوء الأوزان النسبية التي حصلت عليها المفردات اتضح أن الخطاب المسرحي المدرسي لديه القدرة على تضمين بعض القصص المتعلقة بالحوادث الواقعة في زمن الرسول بصورة قوية وهي على الترتيب الهجرة المباركة بوزن نسبي مقداره (٢٦١.٣)، والإسراء والمعراج بوزن نسبي مقداره (٢٥٦.٠٩). أما بالنسبة للقصص المتعلقة بالحوادث الواقعة في زمن الرسول التي اتضح أن الخطاب المسرحي المدرسي لديه القدرة على تضمينها نسبياً أو بصورة متوسطة وهي على الترتيب يوم بدر بوزن نسبي مقداره (٢٤٤.٣٧) وأخرى تذكر بوزن نسبي مقداره (٢٤٣.٠٤) وهذه القصص أضافها أخصائي ومشرفى النشاط فتمثلها قصة ميلاده ورضاعته، وحفر زمزم، وأصحاب الفيل، وعداوة قريش للنبي، وغزوة تبوك والخندق، وجاءت يوم أحد بوزن نسبي مقداره (٢٤٠).

٤- قصص متعلقة بالنساء المسلمات :

من الجدول السابق وفي ضوء الأوزان النسبية التي حصلت عليها المفردات اتضح أن الخطاب المسرحي المدرسي لديه القدرة على تضمين بعض القصص المتعلقة بالنساء

المسلّمات بصورة قوية وهى على الترتيب خديجة بنت خويلد بوزن نسبى مقداره (٢٧١.٧٤) يليها عائشة بنت أبى بكر بوزن نسبى مقداره (٢٦٨.٦٩). أما بالنسبة للقصص المتعلقة بالنساء المسلمات التى اتضح أن الخطاب المسرحى المدرسى لديه القدرة على تضمينها نسبياً أو بصورة متوسطة فتمثلها قصص أخرى بوزن نسبى مقداره (٢٣٤.٧٦) وزن نسبى وهذه القصص أضافها أخصائى ومشرفى النشاط فتمثلها قصة حفصة بنت عمر بن الخطاب، وجويرية بنت الحارث.

٥- القصص الرمزية المتعلقة بعالم الحيوان الذى يُروى على لسان الحيوان والطيور :

من الجدول السابق وفى ضوء الأوزان النسبية التى حصلت عليها المفردات اتضح أن الخطاب المسرحى المدرسى لديه القدرة على تضمين بعض القصص الرمزية المتعلقة بعالم الحيوان الذى يُروى على لسان الحيوان والطيور بصورة قوية وهى على الترتيب قصة فيل أبرهة بوزن نسبى مقداره (٢٧١.٧٤) يليها قصص أخرى بوزن نسبى مقداره (٢٦٩.١٣) وهذه القصص أضافها أخصائى ومشرفى النشاط فى (فئة أخرى تُذكر) وتمثلت فى قصص الطير الأبايل ، ونملة سليمان، وطيور ابراهيم ، وعنكبوت الغار، وناقاة صالح . أما بالنسبة للقصص الرمزية المتعلقة بعالم الحيوان الذى يُروى على لسان الحيوان والطيور التى اتضح أن الخطاب المسرحى المدرسى لديه القدرة على تضمينها نسبياً أو بصورة متوسطة فتمثلها قصة غراب قابيل وهابيل بوزن نسبى مقداره (٢٣٠.٤٣). وبالنسبة للقصص الرمزية المتعلقة بعالم الحيوان الذى يُروى على لسان الحيوان والطيور التى اتضح أن الخطاب المسرحى المدرسى لديه القدرة على تضمينها بصورة قليلة فتمثلها على الترتيب قصة هُدُهدُ سليمان بوزن نسبى مقداره (٢١٦.٥٢) يليها قصة ذئب يوسف بوزن نسبى مقداره (٢٠٣.٥).

البعد الثانى: للتعرف على واقع النشاط المسرحى المدرسى من وجهة نظر - أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى- هل يُقبل التلاميذ على المشاركة فى نشاط المسرح المدرسى الذى يعرض القصص القرآنى؟

جدول رقم (٢)

م	مدى إقبال التلاميذ على المشاركة فى نشاط المسرح المدرسى الذى يعرض القصص القرآنى	ك	%
١	نعم	١٧٧	%٧٦.٩٥
٢	لا	٥٣	%٢٣.٠٤
إجمالى المبحوثين			%١٠٠

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٢) يتضح الآتى:

بلغت نسبة إقبال التلاميذ على المشاركة فى نشاط المسرح المدرسى الذى يعرض القصص القرآنى فى الترتيب الأول %٧٦.٩٥ وهى نسبة مرتفعة تدل على مدى حرص التلاميذ على المشاركة فى النشاط المسرحى ، يليها فى الترتيب الثانى نسبة عدم إقبال التلاميذ على المشاركة فى نشاط المسرح المدرسى الذى يعرض القصص القرآنى %٢٣.٠٤.

ما الأسباب التى تجعل التلاميذ حريصين على المشاركة فى النشاط المسرحى الذى يعرض القصص القرآنى؟

جدول رقم (٣)

م	الأسباب التى تجعل التلاميذ حريصين على المشاركة فى النشاط المسرحى الذى يعرض القصص القرآنى	ك	%
١	شغل وقت فراغ التلاميذ والتخلص من ملل اليوم الدراسى.	٣٧	%١٦.٠٨
٢	التوعية الدينية.	٤٠	%١٧.٣٩
٣	مساعدة التلاميذ فى تبسيط بعض القصص القرآنية عن طريق مسرحيتها بأسلوب ممتع.	٧٨	%٣٣.٩١

٤	تحقيق رغبة التلاميذ الموهوبين في حب الظهور.	٣٥	%١٥.٢١
٥	حبه للعمل المسرحي.	٤٠	%١٧.٣٩
إجمالي المبحوثين		٢٣٠	%١٠٠

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٣) يتضح الآتي:

إن من أهم أسباب حرص التلاميذ على المشاركة في النشاط المسرحي الذي يعرض القصص القرآني هو مساعدة التلاميذ في تبسيط بعض القصص القرآنية عن طريق مسرحيتها بأسلوب ممتع حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٣.٩١% لأنها "تعبّر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويًا على عنصري المتعة والفائدة" (٢٨) ، يليها في الترتيب الثاني وبنسبة متساوية التوعية الدينية و حبه للعمل المسرحي بنسبة ١٧.٣٩%، وفي الترتيب الثالث شغل وقت فراغ التلاميذ والتخلص من ملل اليوم الدراسي بنسبة ١٦.٠٨%، وأخيرًا وفي الترتيب الرابع تحقيق رغبة التلاميذ الموهوبين في حب الظهور بنسبة ١٥.٢١%، ويعكس هذا التباين في ترتيب أسباب حرص التلاميذ على المشاركة في النشاط المسرحي الذي يعرض القصص القرآني هو اختلاف الميول والرغبات.

ما أشكال مشاركة التلاميذ في النشاط المسرحي الذي يقدم القصص القرآني ؟

جدول رقم (٤)

م	أشكال مشاركة التلاميذ في النشاط المسرحي الذي يقدم القصص القرآني	ك	%
١	اشتراك التلاميذ في التمثيل.	٦٧	%٢٩.١٣
٢	اشتراك التلاميذ في الإعداد والتجهيز للمناظر والخلفيات المسرحية.	٤٣	%١٨.٦٩
٣	اشتراك التلاميذ في إعداد وكتابة المسرحية.	٣٠	%١٣.٠٤

٤	اشترك التلاميذ فى المجموع الغنائية الفردية والجماعية.	٥٥	%٢٣.٩١
٥	اشترك التلاميذ فى تجهيز المؤثرات الموسيقية المناسبة.	٣٥	%١٥.٢١
إجمالى المبحوثين		٢٣٠	%١٠٠

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٤) يتضح الآتى:

إن أكثر أشكال مشاركة التلاميذ فى النشاط المسرحى الذى يقدم القصص القرآنى هى اشترك التلاميذ فى التمثيل فى الترتيب الأول بنسبة ٢٩.١٣%، يليها فى الترتيب الثانى اشترك التلاميذ فى المجموع الغنائية الفردية والجماعية بنسبة ٢٣.٩١%، وفى الترتيب الثالث اشترك التلاميذ فى الإعداد والتجهيز للمناظر والخلفيات المسرحية بنسبة ١٨.٦٩%، واشترك التلاميذ فى تجهيز المؤثرات الموسيقية المناسبة فى الترتيب الرابع بنسبة ١٥.٢١%، وأخيراً اشترك التلاميذ فى إعداد وكتابة المسرحية فى الترتيب الخامس بنسبة ١٣.٠٤%. ويتطلب هذا ضرورة أن يتجلى المسرح المدرسى فى الخشبة المدرسية على الإختصاصات الآتية: الإنتاج ونعني به التمثيل والإخراج والإبداع، وتطويع المادة المسرحية لخدمة الأهداف التربوية، والتقنية سواء أكانت سمعية أم بصرية أم هما معاً.

ما الوسائل التى تستعين بها لجذب التلاميذ العازفين عن المشاركة فى النشاط المسرحى الذى يقدم القصص القرآنى؟

جدول رقم (٥)

م	الوسائل التى تستعين بها لجذب التلاميذ العازفين عن المشاركة فى النشاط المسرحى الذى يقدم القصص القرآنى	ك	%
١	الاستعانة ببعض المدرسين المحبيين للتلاميذ.	٣٤	%١٤.٧٨
٢	التوعية الدينية.	٣٠	%١٣.٠٤
٣	أقدم الحوافز والمكافآت من أجل تحفيز التلاميذ.	١٢٠	%٥٢.١٧

٤	التوعية بأهداف المسرح المدرسي من خلال عمل دعاية وإعلانات جذابة	٤٦	٢٠%
إجمالي المبحوثين		٢٣٠	١٠٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٥) يتضح الآتي:

إن أكثر الوسائل التي يستعين بها أخصائي النشاط المسرحي لجذب التلاميذ العازفين عن المشاركة في النشاط المسرحي الذي يقدم القصص القرآني هي تقديم الحوافز والمكافآت من أجل تحفيز التلاميذ في الترتيب الأول بنسبة ٥٢.١٧% ، يليها في الترتيب الثاني التوعية بأهداف المسرح المدرسي من خلال عمل دعاية وإعلانات جذابة بنسبة ٢٠% ، وفي الترتيب الثالث الاستعانة ببعض المدرسين المحبين للتلاميذ بنسبة ١٤.٧٨%، وفي الترتيب الأخير التوعية الدينية بنسبة ١٣.٠٤% .

ما نوعية القصص القرآنية الممسرحة؟

جدول رقم (٦)

م	نوعية القصص القرآنية الممسرحة	ك	%
١	قصص قرآنية من داخل المناهج الدراسية.	١٩٢	%٨٣.٤٧
٢	قصص قرآنية من خارج المناهج الدراسية.	٣٨	%١٦.٥٢
إجمالي المبحوثين			%١٠٠

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٦) يتضح الآتي:

تباينت نوعية القصص القرآنية الممسرحة حيث جاءت في الترتيب الأول القصص القرآنية من داخل المناهج الدراسية بنسبة %٨٣.٤٧ وهي نتيجة مرتفعة تعكس أهمية أسلوب مسرحة المناهج في " إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية ، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي وهنا تتحول الخبرات غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حية"^(٢٩) ، وفي الترتيب الثاني القصص القرآنية من خارج المناهج الدراسية بنسبة %١٦.٥٢ .

ما الشكل الدرامي الذي تُعرض به مسرحيات القصص القرآني؟

جدول رقم (٧)

م	الشكل الدرامي الذي تُعرض به مسرحيات القصص القرآني	ك	%
١	كوميدي .	٧٧	%٣٣.٤٧
٢	تراجيدي.	٢٤	%١٠.٤٣
٣	تراجيكوميدي.	١٢٩	%٥٦.٠٨
إجمالي المبحوثين			%١٠٠

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٧) يتضح الآتى:

إن أكثر الأشكال الدرامية التى تُعرض بها مسرحيات القصص القرآنى هى الشكل التراجيکوميدي فى الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٠٨%، يليها فى الترتيب الثانى الشكل الكوميدي بنسبة ٣٣.٤٧%، وفى الترتيب الثالث الشكل التراجيدي بنسبة ١٠.٤٣%.

ما المسرحيات التى يمكن الإستعانة بها فى تقديم القصص القرآنى ؟

جدول رقم (٨)

م	المسرحيات التى يمكن الإستعانة بها فى تقديم القصص القرآنى	ك	%
١	مسرحيات يقوم فيها الأطفال بالتمثيل وحدهم .	١٧٠	٧٣.٩١%
٢	مسرحيات تقوم العرائس أو الأدمى بأداء الأدوار فيها .	٦٠	٢٦.٠٨%
إجمالى المبحوثين			٢٣٠
			١٠٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٨) يتضح الآتى:

جاءت المسرحيات التى يمكن الإستعانة بها فى تقديم القصص القرآنى هى المسرحيات التى يقوم فيها الأطفال بالتمثيل وحدهم فى الترتيب الأول بنسبة ٧٣.٩١% واحتلال الأطفال الترتيب الأول قد يزيد من الأثر الذى يمكن أن يتركه فى نفوسهم فى تقمص الشخصية للطفل المتلقى والمشاهد ، يليها فى الترتيب الثانى المسرحيات التى تقوم العرائس أو الأدمى بأداء الأدوار فيها بنسبة ٢٦.٠٨% وترى الباحثة أن هذه النتيجة سلبية فالطفل أكثر إعجاباً بهذه النوعية من الشخصيات العرائسية لأن شخصية العروسة تُمثل بالنسبة للطفل عالم خاص جداً ، وشكل العروسة جذاب للطفل وتثير انتباههم وتجعلهم يتواصلون مع العرض دون ملل لما تتمتع به من تأثير كبير عليهم حيث يُبهرهم ويدهشهم بقصصه الهادفة التى تسعى إلى إيصال القيم الفاضلة والقيم النبيلة لغرسها فى نفوسهم.

ما أهم المسابقات المسرحية التي تعرض القصص القرآنية؟

جدول رقم (٩)

م	أهم المسابقات المسرحية التي تعرض القصص القرآنية	ك	%
١	مسابقة أعياد الطفولة.	٣٣	%١٤.٣٤
٢	مسابقة مسرحية المناهج الدراسية.	١١١	%٤٨.٢٦
٣	مسابقة الفنون المسرحية وتنمية القدرات المسرحية.	٨٦	%٣٧.٣٩
إجمالي المبحوثين			%١٠٠

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٩) يتضح الآتي:

إن أهم المسابقات المسرحية التي تعرض القصص القرآنية هي مسابقة مسرحية المناهج الدراسية في الترتيب الأول بنسبة %٤٨.٢٦ لأنها تقوم بتبسيط المواد الدراسية وتجسيدها في صورة مسرحية تنطوي على المادة العلمية والأداء، يليها في الترتيب الثاني مسابقة الفنون المسرحية وتنمية القدرات المسرحية بنسبة %٣٧.٣٩، يليها في الترتيب الثالث والأخير مسابقة أعياد الطفولة بنسبة %١٤.٣٤ .

ما مصادر الحصول على المسرحيات التي تتضمن القصص القرآنية؟

جدول رقم (١٠)

م	مصادر الحصول على المسرحيات التي تتضمن القصص القرآنية	ك	%
١	نصوص مسرحية من تأليف الأخصائي أو المشرف المسرحي .	٨١	%٣٥.٢١
٢	نصوص مسرحية مُرسلة من توجيه التربية المسرحية بالوزارة.	٦٥	%٢٨.٢٦
٣	نصوص مسرحية مُرسلة من إدارة التربية المسرحية بالوزارة.	٣٣	%١٤.٣٤

٤	نصوص مسرحية يتم شرائها من الحصيلة المالية الخاصة بشراء المسرحيات.	٥١	٢٢.١٧%
إجمالي المبحوثين		٢٣٠	١٠٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح الآتي:

تنوعت مصادر الحصول على المسرحيات التي تتضمن القصص القرآني حيث جاءت نصوص مسرحية من تأليف الأخصائي أو المُشرف المسرحي في الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٢١% وهذه نتيجة إيجابية ناتجة عن عقد الورش والدورات التدريبية لرفع قدراته في إعداد وتأليف النصوص المسرحية، يليها في الترتيب الثاني نصوص مسرحية مُرسلة من توجيه التربية المسرحية بالوزارة بنسبة ٢٨.٢٦%، يليها في الترتيب الثالث نصوص مسرحية يتم شرائها من الحصيلة المالية الخاصة بشراء المسرحيات بنسبة ٢٢.١٧%، وفي الترتيب الرابع نصوص مسرحية مُرسلة من إدارة التربية المسرحية بالوزارة بنسبة ١٤.٣٤%.

ما الوقت المُحبب إليك لإجراء البروفات والعروض المسرحية التي تتضمن القصص القرآني؟

جدول رقم (١١)

م	الوقت المُحبب إليك لإجراء البروفات والعروض المسرحية التي تتضمن القصص القرآني	ك	%
١	وقت الفسحة .	٦٦	٢٨.٦٩%
٢	الحصص الاحتياطي.	٢٩	١٢.٦٠%
٣	حصة النشاط.	١٣٥	٥٨.٦٩%
إجمالي المبحوثين		٢٣٠	١٠٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١١) يتضح الآتي:

جاء الوقت المُحبب للأخصائى المسرحى لإجراء البروفات والعروض المسرحية التى تتضمن القصص القرآنى فى حصة النشاط فى الترتيب الأول بنسبة ٥٨.٦٩%، يليها فى الترتيب الثانى وقت الفسحة بنسبة ٢٨.٦٩%، ويليهما فى الترتيب الثالث الحصة الاحتياطى بنسبة ١٢.٦٠%، وهذه النتيجة أكدت على أن الوقت المحبب لإجراء البروفات والعروض المسرحية التى تتضمن القصص القرآنى هو حصة النشاط المخصصة للتربية المسرحية.

ما المكان المُحبب إليك لإجراء البروفات والعروض المسرحية التى تتضمن القصص القرآنى؟

جدول رقم (١٢)

م	المكان المُحبب إليك لإجراء البروفات والعروض المسرحية التى تتضمن القصص القرآنى	ك	%
١	مساح مُجهزة فى المدارس.	٣٥	١٥.٢١%
٢	قاعة المسرح المدرسى	١٤٠	٦٠.٨٦%
٣	فى الفناء.	٥٥	٢٣.٩١%
إجمالى المبحوثين		٢٣٠	١٠٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١٢) يتضح الآتي:

جاء المكان المُحبب لإجراء البروفات والعروض المسرحية التى تتضمن القصص القرآنى فى قاعة المسرح المدرسى فى الترتيب الأول بنسبة ٦٠.٨٦%، يليها فى الترتيب الثانى فى الفناء بنسبة ٢٣.٩١%، وفى التيب الثالث والأخير مساح مُجهزة فى المدارس بنسبة ١٥.٢١%، وهذه النتيجة سعت إلى تنوع الأماكن لإجراء البروفات والعروض

المسرحية التى تتضمن القصص القرآنى ، ولم تقصر على مكان واحد ثابت ، بل أجرت العروض فى أماكن متنوعة.

ما نوعية المعلومات المناسبة التى يقدمها القصص القرآنى للمسرح للتلاميذ فى مختلف مراحل النمو؟

جدول رقم (١٣)

م	نوعية المعلومات المناسبة التى يقدمها القصص القرآنى للمسرح للتلاميذ فى مختلف مراحل النمو	ك	%
١	معلومات عن حقيقة الإسلام وقواعده وأصوله ومقوماته وتراثه.	١٣٠	٥٦.٥٢%
٢	معلومات عن العبادات والعقائد والسلوك والمعاملات.	٥٠	٢١.٧٣%
٣	معلومات تقدم القدوة والمثل الصالحة التى تُرسخ فيهم قيم ومبادئ الإيمان.	٥٠	٢١.٧٣%
إجمالى المبحوثين			٢٣٠
			١٠٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١٣) يتضح الآتى:

احتلت نوعية المعلومات المناسبة التى يقدمها القصص القرآنى للمسرح للتلاميذ فى مختلف مراحل النمو هى معلومات عن حقيقة الإسلام وقواعده وأصوله ومقوماته وتراثه فى الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٥٢%، يليها فى الترتيب الثانى وينسب واحدة متساوية معلومات عن العبادات والعقائد والسلوك والمعاملات و معلومات تقدم القدوة والمثل الصالحة التى تُرسخ فيهم قيم ومبادئ الإيمان بنسبة ٢١.٧٣% وتعكس هذه النتيجة الإيجابية الدور التربوى والتعليمى للنشاط المسرحى فى تقديم النماذج والقدوة المتعلقة بسير الأنبياء وتاريخ أبطال المسلمين الصالحين والأحداث الهامة التى لعبت دوراً هاماً فى نشر العقائد والمذاهب الدينية.

التوصيات والمقترحات استناداً إلى الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة، ومنها :

١. إبراز القيم الخلقية المتضمنة في القصص القرآني المعروضة على خشبة المسرح المدرسي في أسطوانات مُدمجة وأشرطة كاسيت وأفلام تُوجه لأطفال هذه المرحلة.
٢. ضرورة أن تنطلق التربية المعاصرة من العقيدة الإسلامية.
٣. التركيز على أسلوب "التدريس المسرحي" في تقديم العظة والعبرة من القصص القرآنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى والثانية والاهتمام بها بوصفهم مراحل تتشكل فيها شخصية الفرد على سبيل المثال :
 - الاستعانة بالخطاب المسرحي المدرسي في تقديم العظة والعبرة من قيمة الأمانة في قصة تجارة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أموال السيدة خديجة رضى الله عنها .
 - الاستعانة بالخطاب المسرحي المدرسي في تقديم العظة والعبرة من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) التي تناولت الصدق، والرحمة، والبر، والعطف وغيرها من الأمثلة.
 - الاستعانة بالخطاب المسرحي المدرسي في تقديم العظة والعبرة من قيمة العفو والتسامح في قصة موقف الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أهل مكة يوم الفتح.
 - الاستعانة بالخطاب المسرحي المدرسي في تقديم العظة والعبرة من قيمة حب العمل في قصة سيدنا نوح عليه السلام .
 - الاستعانة بالخطاب المسرحي المدرسي في تقديم العظة والعبرة من قيمة إعمال العقل في قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام .

□

المصادر والهوامش

أولاً : المصادر " القرآن الكريم " :

• [يوسف: الآية ١١١].

• [البقرة: الآية ٦٥ - ٦٦].

• [هود: الآية ٤٦].

ثانياً : الهوامش :

١. حنورة ، أحمد حسن (١٩٩٧م). مجال العظات والعبر : مقياس الثقافة القرآنية ،
مجلة كلية التربية ، مج. ٨ ، ع. ٣٠ (أكتوبر)، ص ١٦٣-١٩٢.

٢. القطان ، مناع (١٩٨٨م). مباحث في علوم القرآن ، الرياض ، دار المريخ ، ص
٣٤٨.

٣. خضر، إيمان عبد المنعم عبد المجيد (٢٠١٥م). "القصص القرآني كمثير لفناني
الرسوم التوضيحية بين التشخيص والرمز"، (رسالة ماجستير)، جامعة حلوان، كلية
الفنون الجميلة.

٤. أحمد ، أمانى المهدي عبدالجواد محمد (٢٠١٤م). "القيم التربوية المتضمنة في
القصص الرمزي بالقرآن الكريم و كيفية الإستفادة منها" ، (رسالة ماجستير)،
جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا.

٥. عوجان، وفاء سليمان (٢٠١٤م). فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية
مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة " ، المجلة التربوية ، مج. ٢٨
، ع ١١٢ ، (سبتمبر).

٦. العوضي ،حصّة يوسف عبد الرحمن (٢٠١٠م). "المضامين التربوية الإعلامية للأطفال في بعض قصص القرآن الكريم" ، (رسالة ماجستير) ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
٧. الشاعر، نجاح خالد محمد (٢٠٠٩م). "استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير لطلاب الصف الأول الإعدادي" ، (رسالة ماجستير) ، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط.
٨. عبد اللطيف ، سمية محمد خيرت سعد(٢٠٠٩م). "أثر القصص القرآني على بعض جوانب شخصية الطفل" ، (رسالة ماجستير) ، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
٩. الأهدل ، سميح عبده سعيد (٢٠٠٩م). "أثر استخدام أسلوب القصص القرآني في تنمية التفكير الاستدلالي لطلبة الثالث الثانوي في مادة التربية الإسلامية" ، (رسالة ماجستير) ، جامعة عدن، كلية التربية.
١٠. الصادق ، زهراء أحمد عثمان (٢٠٠٩م). "القيم التربوية في القصص القرآني : تصور لخطة تدريسها في إطار منهج التربية الإسلامية - الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساس بالسودان" ، (رسالة نكتوراه) ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية .
١١. فهمي ، إحسان عبد الرحيم (١٩٩٩م). "فاعلية إستخدام قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الثالث الإبتدائي" ، مجلة كلية التربية ، مج. ١٠ ، ع. ٤١ (أكتوبر)، ص ص ١٤٣-١٧٦.
١٢. بهجت ، ياسمين عدنان (٢٠١٢م). "برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاخراج في المسرح المدرسي لدى مدرسي التربية الفنية" ، (رسالة ماجستير) ، جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ،العراق.

١٣. فرج ، خالد عبد المحسن (٢٠١٢م). "التصميم و التنفيذ فى مناظر المسرح المدرسى فى دول الخليج العربى : مع التطبيق على نماذج من مسرحية المناهج الدراسية فى مرحلة الروضة (المستوى الثانى)(الفئة العمرية ٥-٦ سنوات)" ، (رسالة دكتوراه) ، جامعة حلوان ، كلية الآداب. قسم علوم المسرح.

14. Dan Grabowski: "Identity, knowledge and participation: health theatre for children" Health Education, Vol. 113 Iss: 1,2013, pp.64 – 79 available at: ([http:// dx.doi.org/10.1108/09654281311293646](http://dx.doi.org/10.1108/09654281311293646)) accessed date (22/7/2016)

15. Kathryn Dawson, Stephanie W.Cawthon & Sally Baker: "Drama for schools: teacher change in an applied theatre professional development model ", Vol. 16 Iss: 3,2011 Research in Drama Education: The Journal of Applied Theatre and Performance

16. Kathleen Gallagher: " Applied theatre at the heart of educational reform: an impact and sustainability analysis, Vol. 15 Iss: 2, Research in Drama Education: The Journal of Applied Theatre and Performance,2010

١٧. يوسف ، زينب علي محمد علي (٢٠٠٥م). "القيم السياسية المتضمنة فى بعض النصوص المسرحية المقدمة لطفل التعليم الأساسى دراسة تحليلية" ،(رسالة ماجستير) ،جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال، قسم رياض الأطفال والتعليم الأساسى .

١٨. عبد الدايم ،انتصار فيض السيد (٢٠٠٤م). "فعالية النشاط التمثيلى فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى" ،(رسالة ماجستير) ، جامعة جنوب الوادى ، كلية التربية بقنا.

١٩. عطوة ،أحمد محمد سكران (٢٠٠١م). "دور التشكيل فى العروض المسرحية الموضحة للمناهج الدراسية" ،(رسالة دكتوراه) ، جامعة المنيا، كلية الفنون الجميلة. قسم الديكور.

٢٠. عبد الكافى ،اسماعيل عبد الفتاح (١٩٩٧م). الألب الإسلامى للأطفال ، دار الفكر العربى، القاهرة، ص ٢٩.

٢١. أبو السعد ، عبد الرؤوف (١٩٩٤م). *الطفل وعالمه الأدبي* ، دار المعارف، ص ص ٧٤-٧٥.
٢٢. حلاوة ، محمد السيد (٢٠٠٣م). *الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي ونفسي)* ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ص ٩٨.
٢٣. عبد الفتاح ، سهير (٢٠٠٤ م) . *مسرح الأطفال* ، مجلة خطوة ، (٢٣) ص ١٢ .
٢٤. قصص القرآن من ويكيبيديا الموسوعة متاح على:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86#mw-head)
٢٥. محافظة القليوبية، مديرية التربية والتعليم بالقليوبية ، توجيه عام المسرح ، بلغ إجمالي أعداد أخصائي ومشرفي المسرح المدرسي بمحافظة القليوبية بجميع الإدارات التعليمية ١٣٣١ مشرف وأخصائي مسرحي.
٢٦. مُعجم المعاني الجامع متاح على:
<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en>
ar/%D8%AA%D8%B6%D9%85%D9%8A%D9%86
٢٧. حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٣م). *الأدب القصصي للطفل* ، مرجع سابق ، ص ٩٦.
٢٨. نواصرة ، جمال (٢٠٠٢م) . *أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق* ، ط ١ ، الأردن ، دار عالم الكتب الحديث ، ص ١٦٣.
٢٩. شحاتة، حسن (٢٠٠٤م). *النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه* ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

The Summary of Study

Inclusion of School Theatre for Some Quran Stories

"Field Study of Theatrical Activity Specialist in Elementary Education"

The problem of the study could be determined in the following

Main question :

• What Types of Koran Stories which Contained in the School Theatrical Speech from the perspective of Administrators and Technician School Theatre -Sample Study-?

• **The study Aims to identify :**

Confirm on the importance of Quranic Story in the School Theatrical Speech in Distilling cues and lessons, as well as monitoring the kinds of Koran Stories which Contained in the School Theatrical Speech from the perspective of Administrators and Technician School Theatre -Sample Study-.

• **The Kind of the Study :**

This study belongs to the descriptive Study.

• **The tools of the study :**

Questionnaire .

• **The sample of the study :**

Make Field Study on Sample Study their numbers (230) Administrators and Technician School Theatre from the General sentence chosen at random so as to be representative of a community study.

• **The study results showed that:**

It turns out that the School Theatrical Speech from the perspective of Administrators and Technician School Theatre -Sample Study- has the ability to embed some Quranic Stories and other medium and others few.

- **Key words :**
- **Quranic Stories.**
- **Theatrical Activity Specialist.**
- **School Theatre.**